الوجه الانساني كمثير فى مجال أشغال المعادن

رومانى عاطف ابراهيم جبره*

مقدمة :

الفن نشاط إنساني يجسد أعماق النفس البشرية ، ويعبر عن الوعي البشري علي مر العصور و للثقافات وله دوراً في حياة الانسان يرتبط بأفكاره ومعتقداته ومراحل تطوره

وليس هناك من شك في وجود ارتباط أزلى بين تاريخ الجمال والفن وتاريخ الانسان على مر العصور، وآية ذلك أن تاريخهم المشترك هو تاريخ حياة المجتمع ، والحضارة ، والفكر ، والحرية بوجه عام ، فالجماليات والمبدعات التى تعبر عن نهضة الشعوب لا تنفصل تماما عن مسيرة فكرها ، ولا تستقل عن عبقرية مفكريها وفنانيها ، إن لم تكن هى التعبير الوحيد الحقيقي عنها والترجمة الصادقة لها"([1]) .

لذلك نجد الفن مثل سائر الجهود الانسانية يجب ان يحاكي المجتمع وتوظيف الافكار التشكيلية لتمتد لمجالات الحياة اليومية ، ولأن الذوق الجمالي مغروس في الإنسان منذ وجد ، فهو لا يقدر أن يعيش بدونه .

وقد ساهم الفكر الحديث إلي حد كبير لإطلاق حرية الفنان والأديب وفي اختيار طريق خاص للمعرفة والحس التي هي وسيله الفنان لمعرفة العالم معرفة فردية خاصة.

ولقد استخدم الفنان الخامات المعدنية الموجودة بكثرة ،في تشكيل وصياغة بديعة ، واستغلت في أغلب الحضارات القديمة ابتداء من الحديد والنحاس والذهب في خدمة الاحتياجات المختلفة من تزين وأسلحة وأواني وغيرها .

" وفن البورتريه يعبر عن الملامح الظاهرية للشخصية ليكشف عن الروح والجوهر والانفعالات الكامنة ، ويعبر عنها بوعي كامل بخطوط وألوان يصعب أن تجسدها الصور الفوتوغرافية" ([2]).

فتناول الفنان الوجوه الانسانية وانفعالاتها في كل زمان ومكان ، ليعبر عن الشخصية من وجهة نظر الرسام في شخصية الإنسان الذي يرسمه،ويرجع العلاقة بين رسم الوجوه والدين إلي العصور القديمة منها الفرعوني واليوناني والروماني وكانت النقوش الدينية تمثل الأساطير تنقش علي التوابيت ،كما شاعت كذلك أقنعة المومياوات والأقنعة الجنائزية التي تحمل صورة وجه المتوفى وكذلك علي العملات المعدنية " فنراها منذ عهد الإسكندر الأكبر* تظهر عليها صور الملوك الشخصية ونقوش بأسمائهم وجنسياتهم علي العملة "(٣)

---

* الباحث بمرحلة الماجستير

(١) راوية عبد المنعم عباس : القيم الجمالية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٧ ص ١٩.

(٢) ابراهيم مرزوق : موسوعة فن البورترية ، القاهرة :مكتبة ابن سينا، ٢٠١٤ص٤.

(٣) نيفين عبد الغفار السيد: الميثولوجيا اليونانية والرومانية للعملات المعدنية كمدخل لاستحداث مشغولات معدنية، رساله ماجستير ،غير منشوره ، كلية التربية الفنية،جامعة حلوان ،٢٠٠٧ ،ص١١.

تاريخ الاصدار / أكتوبر ٢٠١٨

البورتريه (بالفرنسية: Portrait) :

" لقد اكتشف الإنسان – الفنان ، في وقت مبكر من تاريخ الإنسانية ، أن الوجه يملك قدرات كبيرة على كشف دخيلة الإنسان والتعبير عنها، على النحو الأفضل والأمثل. فمنذ تعرف الإنسان الأشكال المسطحة والمجسّم وسيلة للتعبير اهتدى إلى هذه الحقيقة"(١) ، والبورترية هو" فن رسم الشخصية من وجهة نظر الرسام في شخصية الإنسان الذي يرسمه. يعتبر فن البورتريه أحد أنواع الرسم التي ينظر إليها الفنانون على أنها معقدة، لاعتمادها على تقديم الشخصية عبر ملامح الوجه"(٢) ، فالصورة الشخصية هي المَعْبر والجسر والوسيلة الأنجع للوصول إلى دواخل الناس ، "وفن البورترية له سحر خاص شجع العديد من الفنانين علي العمل في هذا المجال والأبداع فية ، وقد قدم كل فنان و وجهة نظره في شخصية الأنسان الذي يرسمة ،بل قام بعض الفنانين برسم صور شخصيه لهم للتعبير عما بداخلهم وعرف باسم (البورترية الذاتي)"(٣).

الجانب الجمالى والتعبيري لوجه الانسان :

"التعبير هو الافصاح عن المعاني بلغة الشكل ، وكل جسم له معني ، والإجسام حين تتجاوب بعضها مع بعض أو تحتك تولد معاني ، هذه المعاني مرتبطة بطبيعة الأجسام من حيث إنها كيانات ملموسه يمكن أن تحس بالملمس و تدرك بالرؤية ، فالتعبير في الفن التشكيلي هو تأكيد للغة الأشكال ذاتها و الغوص فيها و تفتيتها أحياناً دون أكتفاء بالمظهر الخارجي ،.. لذلك ظهرت الحركات الفنية كالوحشية والتكعبية و التجريدية و السريالية و فن خداع البصر"(٤).

"أن الوجوة كالمرآه تعكس الأحداث فهي أشارات تعبر عن عوارض طبيعية فهي في الوقت ذاتة مظهراً و أشارة دالة ،..و لكن ملاحظات الفنانين ولوحاتهم سبقت علماء اللغة بمئات السنين ، فمنذ القرن السابع عشر درس لوبرن Lebrun مبدأ الأنعكاس ، ولقد اعتبر أن الوجة ألات تصوير للنفس و الروح ، وتعابير الوجة هي المؤشر للقلب الذي هو مركذ الوجد والعواطف المختلفة"(٥) ، "وقد لاحظ الفنانون أن في كل منطقة بالوجة توجد تعابيرات معينة فمنطقت الفم والذقن هي مناطق تعابير الانعكاسات الفزيائية والجنسية والجوع والعطش ، أما منطقة العيون والجبهه والحواجب فهي منطقة تعابير الفكر والذكاء فالجبهه العريضة هي دلالة علي الفكر الرحب ، والتجاعيد دليل التجارب القاسية واحيانا الشيخوخة والهرم ، والجبهه الديقة قليلاً دليل علي الفكر الحاذق والجزء الأعلي

---

*الاسكندر الاكبر:هو احد ملوك الاغريق،ولد عام٣٥٦ ق.م تتلمذ علي يد الفيلسوف ارسطو ، وأسس واحده من اعظم الامبراطوريات التي عرفها العالم القديم

[١] https://www.marefa.org

[٢] https://ar.wikipedia.org

[٦] إبراهيم مرزوق : موسوعة فن البورترية ، مطبعة العبور الحديثة ، القاهرة ، ٢٠١٣م ،ص٣.

[٤] محمود البسيوني : اسرار الفن التشكيلي ،عالم الكتاب ، القاهرة ،١٩٩٤م ،ص٩٣.

[٥] عز الدين شموط : لغه الفن التشكيلي ، دمشق ،١٩٩٣م ، ص٩٠.

تاريخ الاصدار / أكتوبر ٢٠١٨

للجبهة إذا كان واسعاً فهو يشير إلي رحابة الخيال والإبداع والجزء الأوسط يدل علي التفكير المتأمل بينما أسفل الجبهة إي منطقة الحواجب فهي تشير إلي قوة الملاحظات وقوة التصميم والإرادة "([1]).

وجهه الانسان عبر الحضارات :

وفيما يلي مختارات من البورترهات عبر الحضارات المختلفة

-وجهه الانسان في الحضارة المصرية القديمة :

يعتبر "اول بورترية معروف لفرعون رسم من الأمام وليس من زاوية الجنب تم العثور علية في فناء مقبرة بمدينة الأقصر ، وأنه قد رسم علي لوح خشبيي وعثر علية مدفوناً ، وقال عنه عالم الاثار الاسباني خوسية مانويل جالان :أن البورترية الذي يبلغ طولة ٥٠ سنتمتراً وعرضة ٣١ سنتمتراً هو لفرعون لأنه يصور شخصاً لم يكن يرتدية سوي الملوك ، ويعتبر هذا البورترية فريداً لأن المصريين القدماء كانوا يرسمون وينحتون أعمالهم من زاوية جانبية"(٢) .

و" علي الرغم من أن تقاليد الفن المصري القديم فضلت رسم الراس من الجانب ، ألا انها صورت الكتفين من الأمام ، ويتم ذالك بأستدارة الكتف الخلفية التي لا تراها العين أستدارة كاملة"(٣)، ومن "تمثل صناعة الاقنعة المعدنية فى عصر الدولة الحديثة مرحلة اكثر تطور واهم نموذج لها هو قناع توت عنخ امون بالمتحف المصري بالقاهرة و هو مصنوع من الذهب المطروق وقد زخرفت القلنسوة من الخلف باشرطة زرقاء من اللازورد"(٤) كما هو موضح بالشكل رقم (١).

- وجة الأنسان في العصر الروماني :

"إن صور البورترية التي وجدت في المقابر المصرية من العصر الرومان مع الموميات علي لوحات من الخشب أو علي قطع من النسيج ، رغم إن الغرض من رسمها أن تحافظ علي شبية المتوفي حتي تساعد الروح علي البقاء –حسب معتقد المصرين – إلا أن فيها من الصفات ما لا يمت إلي الصفات التقليدية للفن الفرعوني يتضح ذلك في إنعكاس الأضواء وابراز الظلال حتي لكأنها تبدو لنا اليوم وكأنها من إنتاج عصرنا الفني "(٥)

فمنذ " بدايات القرن الاول الميلادي ظهر فن جديد كبديل للأقنعة الجصسة والكارتوناج وهو فن تصوير الوجوة ، واستمر ذلك الفن حتي نهايات القرن الرابع الميلادي ، وأول ما عرف منها ما عثر عللية من موميات دفنت في جبانات تتبع مناطق الفيوم ، وكانت تخص سيدات ورجال وأطفال من

([1])احلام فكري : التعبير عن وجهه ةالانساني فى التصوير المعاصر،الهيئة المصرية للكتاب ،القاهرة ،٢٠١٤ ،ص٢٤.

([2])أحمد رفعت : حكاية الصورة الشخصية " البورترية" من الانسان الاول وحتى الأن ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١م ،ص٣١-٣٢.

([3])أحمد رفعت : هكذا رسمو انفسهم ، ص١٢.

٤)http://crownofegypt.blogspot.com/2011/07/blog-post_9075.html

([5])احمد رفعت : حكاية الصورة الشخصية البورترية من الانسان الاول وحتي الان ، مرجع سبق ذكرة ،ص١٣.

جميع الأعمار كذلك عثر أيضاً علي مثل هذه الصور في مناطق أخري تمتد من سقارة حتى اسوان في اقصي الجنوب ، وخاصة في منطقة الجبانة الرومانية في هوارة شمال هرم أمنحتب الثالث ."([1])

" كان أول رسم كشف عنة هو ذلك الذي وجد ملتصقاً بمومياء أخرجت من جبانة سقارة في عام ١٦١٥م ، حملها إلي أوربا بيتر فايلي الروماني الأصل ، وكان من أوائل الرومانين الذين قاموا باكتشافات شاسعة في الشرق الأوسط "([2]).

و " ظهرت هذه الرسوم للمرة الأولي كان قد مضي نحو جيلين علي تبعية مصر للإمبراطورية الرومانية كولاية من ولايتها بعد هزيمة كليوباترا السابعة ، وقد كان لمناخ مصر الفضل الأكبر في بقائها بحالة جيدة طوال هذا الزمن ، وكان النهب العشوائي من قبل العامة قد أدي إلي إفتقاد المعلومات الأكيدة من المقابر واللوحات التي وجدت فيها ."([3])

"وأصح ما يؤرخ به بورتريهات الفيوم هو أسلوب تصفيف الشعر واللحية بالنسبة للرجال وتصفيف الشعر والتزيين بالحلي بالنسبة للنساء تضاف إلي ذالك الملابس في أسلوبها الفني وطرازها "([4]).

ويتضح من خلال الشكل رقم (٢) أن البورتريهات "كانت تلون بفرشاة مصنوعة من ألياف النخيل، لإضافة وتوزيع الألوان على الخلفية والشعر، وساعد الجو الدافئ في مصر على توزيع الألوان على الخلفية والثياب والشعر على توزيع الشمع على هيئة طبقة رقيقة ومتساوية على خلفية الرسم ، يرى الأثريون أن راسمي لوحات الفيوم هم فنانون مصريون استعملوا في رسمها قواعد المدرسة الإغريقية الفنية، التي هيمنت ، كما اتسمت وجوه الفيوم بالإطار الفرعوني والأصول الفنية المصرية القديمة."(٥)

وهناك علم فى علم الآثار هام جدا فى حال رصد أى ظاهرة أو سمة فنية ، ويعرف بعلم المسكوكات و "يهتم علم المسكوكات بدراسة أشكال العملة وتطورها عبر العصور منذ أن بدأت بشكل حلقات أو قضبان أو سبائك معدنية مدموغة برموز أو صور تعطيها قيمة حقيقية إلى أن سُكَّت نقوداً فى حوالى ٧٠٠ق.م، وما طرأ عليها من تطورات فنية ومادية خلال القرون المتعاقبة على ذلك التاريخ.

وتكمن أهمية العملة فى أنها تعتبر سجلاً للعديد من الجوانب الحضارية لهذه العصور فهى غالباً ما تعكس أحداثاً سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية "([6])، كما في الشكل رقم (٣) فهو عملة

([1])محمد صالح : وجوه الفيوم ، صندوق التنمية الثقافية ، المجلس الاعلي للأثار ، المطبعه الدولية ، ١٩٩٨م ،ص ١٤.

([2])احمد رفعت : حكاية الصورة الشخصية البورترية من الانسان الاول وحتي الان ، مرجع سبق ذكرة ، ص ١٤.

٣)A.F SHORE: portarts painting from roman Egypt , the British Museum –London 1972,page14.

([4]) محمد صالح : وجوه الفيوم ، كتالوج معرض وجوه الفيوم ، قاعة أفاق ، صندوق التنمية الثقافية ،ص ٤٢،٤٣.

٥)https://heritage.weladelbalad.com

٦)http://hadarat.ahram.org.eg/Articles

تحمل صورة الإله نيلوس مضطجعاً نحو اليمين ، وهو يستند على أبى الهول ممسكاً فى يده اليمنى مجموعة من الزهور، وفى اليسرى قرن الخيرات ، فوق القرن يصعد طفل وأمامه طفل آخر يمسك بثعبان ثم طفل ثالث يتسلق فرس النهر خلف نيلوس يسير فى حديقة بين الزهور وخلفه يظهر تمساح، ويحمل وجه العملة الآخر صورة هادريان والنقوش المعتادة.

-الفن القبطي :

بدأ المصريون اعتناق الدين المسيحي ، و " صار الدين المسيحي دين الدولة الرسمي في مصر ، وانتشرت الأديرة والكنائس ، ويدين الفن القبطي في مراحله الأولي للفن الهيللينى بالنصيب الأوفر ، وذلك سيادة هذا الفن في عهد الرومان في انحاء الإمبراطورية ، وبمرور الزمن تطور وابتعد عن تأثير هذا الفن وكون طابعاً فنياً خاصاً نابعاً من الناحية الشعبية القبطية"(١).

"والتصوير القبطي غلب علية عدة خصائص منها الرمزية والبعد عن الواقع ، إذ جردت الصورة من المتعلقات المعروفة كالبيئة والوضع والمساحة والأثاث والعمق والتجسيم و الظل والنور والمنظور الجوي ، ولم تكن تلك العناصر الموضوع تجمع بينها وحده واقعية بل كانت تبدو منفصلة بعضها عن بعض وغير مرتبة ترتيباً منطقياً ومع ذلك أمتاذ الفن القبطي بطابع الزخرفي ، ويتضح هذا الطابع في مهارة تنسيق العناصر وكثرة استخدام الوحدات الزخرفية "(٢) ، كما في الشكل رقم(٤)" أيقونة أثرية لدخول العائلة المقدسة مصر–من كنيسة أبو سرجة" (٣).

- الفن الإسلامي :

" زاول العرب فن التصوير قبل الاسلام ، ومن المعروف أن الكعبة حين إعيد بنائها قبيل الاسلام زينت دعائمها وسقفها وجدرانها من الداخل بصور تمثل بعض الأنبياء والملائكة والشجر ، ومن تلك الصور صورة تمثل إبراهيم و إسماعيل ، وأخري تمثل المسيح و مريم عليهما السلام ".(٤) ".(٤)

" وبعد أن فتح العرب مصر سنة ٢١ هجرية ٦٤١ميلادية ، وتخلصت مصر من الحكم البيزنطي ، وبدأت عهداً جديداً تميز بأسلوب جديد في الحضارة والثقافة "(٥).

فبدأ بتكوين "فن تصويري يحمل العديد من التيارات أولها الفن القبطي الذي كان سائداً قبل دخول الاسلام ، وثانيها الطابع العربي والروح الاسلامية التي لم تحرم التصوير لكنها تشددت في أن يقتصر علي ما ليس فية روح ، ونتج عن ذلك كله أن أصبحت الصورة ذات طابع زخرفي سواء في

---

(١) نعمت إسماعيل علام : فنون الشرق الأوسط والعالم القديم ، دار المعارف ، القاهرة ،ص ٢٦٢.

(٢) حسن الباشا : فنون التصوير الإسلامي في مصر ، الهيئه المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،١٩٩٤م.

٣)http://www.wataninet.com/2017/12

(٤) إبن حجر العسقلاني : فتح الباري بشرح صحيح البخاري ،ج١٧ ،دار المعارف –بيروت ،١٣٧٢م،ص٣٨.

(٥)حسن الباشا : فن التصوير الإسلامي في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٤م ، ص ٩.

تاريخ الاصدار / أكتوبر ٢٠١٨

وحداتها أو في تصميماتها لعب فية الخيال دوراً لا يستهان بة علي الاطلاق "([1]) ، "وقد خضع فن التصوير الشخوص بكل أشكاله للتحريم الذي حظر تصوير الكائنات الحية ، لذا فمن الغريب أن نسمع عن نماذج من فن تصوير الشخوص كتعبير فني في السنوات الاولي للعصر الإسلامي "([2]).

-عصر النهضة الأوربية(١٤٠٠م-١٦٠٠م) :

" ظهرت في مجتمعات البلاد الأوربية في أواخر القرون الوسطي حركات متطورة في العلوم والفنون والأدب كان هدفها الكشف عن روائع فنون وآداب العالم الكلاسيكي القديم ، وبدأت المجتمعات البسيطة التي كانت تسيطر عليها الكنيسة والحكام في العصر القوطي الاهتمام بدراسة الإنسان بصفة خاصة بدلاً من الاهتمام بالمسائل الروحية فقط ، ويشير برنادة مايرز إلي كثرة الصور الشخصية و الموضوعات الدنيوية والإشارات إلي التاريخ التي ظهرت مع عصر النهضة"(٣).

الوجه الانسانى فى الفن الحديث :

و"حدث الاختراق الرئيسي الأول لقوانين المنظور الذي يعطي ثلاث أبعاد إلي الصور ويمثل الناس والأجسام بشكل حقيقي فوتوغرافي ، دمج المواضيع ما عدا الدينية ، والعديد من المواضيع أخذت من الروماني القديم والأدب اليوناني ، وعلم الأساطير ، وصار لهم رأيهم الخاص في تطوير إنتاجهم الفني دون التدخل من أية سلطة دينية أو دينيوية كما كان في السابق "(٤) ، " و العصر الحديث بدأ مع فجر القرن التاسع عشر ، لوحظ صعوبة رصده وتأريخه وتحليله،لأنه حقبة زمنية ما زالت تجرفنا في تياراتها وتلاطمنا أمواجها وتشغلنا تفاصيلها عن عمومياتها ومتغيراتها عن ثوابتها ، إن الحداثة تطور في الاسلوب ،وعليه فان كل ما يعرف باسم المدارس الفنية الحديثة،ليس سوي ابتكار أساليب فنية تنسجم مع التغيرات الادراكية للكون والحياة والبيئة "(٥)

نتيجة لذلك فقد ظهرت الكثير من المدارس والمذاهب الفنية المختلفة التي جسدت طبيعة هذا العصر ، وكان لكل مدرسة فنية فلسفة خاصة بها وأسلوب وملامح وسمات عامة مميزة لها.

([1])سعاد ماهر : كتاب الفنون الاسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦م ،ص٢١٣.

([2]) ثروت عكاشة : التصوير الاسلامي (اللوالعربي) ،المؤسسه العربية للدراسات والنشر ، ١٩٧٧م ،ج٥ ، ص ١١١.

([3]) برنارد مايز : الفنون التشكلية وكيف نتذوقها ، ترجمت سعيد المنصوري –سعيد القاضي ، دار النهضة المصرية ، ١٩٦٦م ، ص ١٤٩.

([4]) أحمد رفعت : حكاية الصورة الشخصية البورترية من الانسان الاول وحتي الان ، مرجع سبق ذكرة ، ص٧٧.

([5]) مختار العطار: الفن والحداثة بين الامس و اليوم ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١ ،ص١٠٠.

تاريخ الاصدار / أكتوبر ٢٠١٨

" وأهم ما يميز هذا العصر الاكتشافات العلمية والبحث العلمي والتكنولوجيا والحياة المطردة المتسارعه ، تلك صفات أفرزت حالة من القلق سيطرت علي طبيعة القرن العشرين وما صاحبة من تغير في المفاهيم والثوابت "([1])

و نجد الفن الحديث قد خرج عن مفهوم الحفاظ والالتزام بالتفاصيل التشريحية الدقيقة ومراعاة النسب والمحاكاة ليصل إلي مفهوم الإبداع والابتكار ، ولذلك فإن الفن صناعة وعمل أكثر مما هو حلم وتخيل وأن الفن صيغة بنائية فلابد أن نسلم بأن الإبداع الفني هو في صميمه مهارة فنيه وأراده خالصة وعمل انتاجي.

والفنان حديثاً استعمل ما توفر له من إمكانيات لم تكن متوفرة من قبل في فن تشكيل المعادن ، فإستخدم الأكسيد بالطرق المختلفة (التلوين الكميائي) وكذلك لون بالمينا و استخدام الحفر بالاحماض والنقش وارتقي بالفن المعدني إلي مرحلة متقدمة وتوصل إلي أشكال مبتكرة وقد ساعده آلات حديثة وتقنيات متطوره.

وعلى سبيل المثال لا الحصر لتكوينات الوجه الانسانى وأساليب تشكيلها وخاصة فى مجال أشغال المعادن شكل رقم (٥) للفنان جمال السجينى ، وقد عبر الفنان من خلال خامة النحاس وبأسلوب الطرق عن مدى إستيائه من الطبقية والسخرة التى كانت منتشره حينها ومن أصحابها ذوى النفوذ والسلطة والمتمثلة فى بلاط الخديوي والبشوات وغيرهم ، فقد جسد وجه أحد البشوات وميزه بالطربوش والشارب الكبير، وجعل نصف وجهه عليه أحد أقدام فرد من الشعب أو ربما من الفلاحين ، وهو ما يحمل من مضمون الكره أو الاستهزاء بالسلطة ، ومن المعالجة التشكيلية نجد دور التقنية مع التشكيل فى إبراز المضمون وخاصة من خلال رمزية الوجه .

ومن الأمثلة الأخرى شكل رقم (٦) للفنان محمد رزق ، وهو من أهم المثالين الذين أبدعوا بخامة النحاس ما بين اللوحات المطروقة والتماثيل وتعبر أغلب أعماله عن البيئة المصرية فى مجملها ، والعمل عمد فيه الفنان على التعبير عن الفلاح الكادح وقد استخدم جميع المقومات التشكيلية للخامة والتى تخدم ابراز المضمون ، وكان ذلك عن طريق مفردة تشكيلية رئيسية تتمثل فى وجه الفلاح ورقبته ، فمن خلال الملمس والغائر والبارز حقق قيم جمالية ومضامين تعبيرية للوجه الحاد الملامح والبارز التفاصيل ، وكان ذلك عن طريق تقسيم الوجه لمجموعة من المسطحات المتناغمة منها البارز ومنها الغائر بما يتوافق نسبياً مع البناء العضوى للوجه الانسانى وبما يؤكد بدوره على المعاناة والشقاء لهذه الطبقة الكادحة .

([1]) محمد محمد عبد الحكيم عبد الغني: دراسة القيم الجمالية للنحت البارز علي العملات والميداليات المعدنية قديما وحديثا للاستفادة منها في عمل تكوينات نحتية معاصره ،رساله دكتوراه ،غير منشوره،كليه التربية النوعية ،جامعة اسيوط ،٢٠١١،ص٢٨١.

*بدات في حوالي سنه١٩٠٨م وكان علي راسها بابلوبيكاسو و جورج براك.

تاريخ الاصدار / أكتوبر ٢٠١٨

ومن خلال العرض السابق تتجه فكرة البحث للتجريب من خلال الإفادة من فن البورترية في ظل الاتجاهات الفنية الحديثة للكشف عن القيم الجمالية والتعبيرية ، ومدي الإستفاده منها فى مجال أشغال المعادن بإعتبارها منطلقاً تشكيلياً .

ثانياً : مشكلة البحث

ما إمكانية الإفادة من الوجة الانسان في الفن الحديث كمدخل لابتكار مشغولة معدنية .

ثالثاً : فروض البحث

يمكن الافاده من الوجه الانسان في الفن الحديث كمدخل لابتكار مشغولة معدنية .

رابعاً:أهداف البحث

١- الوقوف علي التشكيلات المختلفة لوجة الانسان في الفن الحديث.

٢- الافادة من القيم الفنية والتعبيرية لوجه الانسان في الفن الحديث في مجال اشغال المعادن من خلال الخامات المعدنية المتعددة والتقنيات المختلفة.

٣- إمكانية تنفيذ مشغولات معدنية مستحدثة مستوحاة من الوجه الانساني مستخدما اساليب الاتجاهات الفنية الحديثة.

خامساً :أهمية البحث

١- الاتجاه الي المصادر الطبيعية لإثراء الجانب التشكيلي والتعبيري في مجال اشغال المعادن.

٢- فتح افاق جديدة لإثراء المشغولة المعدنية من خلال الموضوع والتقنية والخامة.

٣- دمج مجال اشغال المعادن كفن تطبيقي مع الفنون التعبيرية والتي تحمل سمات ومضامين تعبيرية.

سادساً : منهجية البحث

يتبع البحث المناهج التالية:

المنهج التاريخي – المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك من خلال الاطار النظري بما يحقق اهداف البحث وبالتبعية يتحقق فرضة .

سابعاً : نتائج البحث

من خلال الدراسة والبحث توصل الباحث إلى النتائج الحالية :

١- فن البورتريه له أهمية كبيرة منذ أقدم العصور فى إبراز المضامين التعبيرية.

٢- تعدد الأنماط والمعالجات الفنية للبورتريه على مر العصور بما تعدد معه المضمون التعبيري وفلسفة البورتريه .

٣-يمكن الافادة من المضامين التعبيرية المختلفة ومن أساليب التشكيل المختلفة للبورتريه فى إستحداث رؤى تشكيلية مستحدثة فى مجال أشغال المعادن.

ثامناً : توصيات البحث

١- يوصى الباحث بتشجيع طلاب التربية الفنية وممارسي الفن التشكيلي بالتجريب بمداخل مختلفة للتوصل الى رؤى فنية وحلول جمالية مستمدة من الطبيعة .

٢- يوصى الباحث بالاهتمام بدراسة فن البورتريه والحث على الابتكار فى أساليب وتقنيات التشكيل بما يثرى المضامين التعبيرية .

٣- مواصلة البحوث العلمية النظرية والتطبيقية التى تتناول فن البورتريه وأساليب التشكيل والمضامين الفلسفية له .

٤- التطرق والبحث الدائم عن مداخل فنية تفيد فى إثراء المجالات الفنية عامة ومجال أشغال المعادن خاصة .

تاسعاً: مراجع البحث

أولا : المراجع العربية :

الكتب والمؤلفات :

- إبراهيم مرزوق : موسوعة فن البورترية ، مطبعة العبور الحديثة ، القاهرة ، ٢٠١٣م.
- إبن حجر العسقلاني : فتح الباري بشرح صحيح البخاري ،ج١٧ ،دار المعارف –بيروت ،١٣٧٢م .
- احلام فكري : التعبير عن وجهه ةالانساني في التصوير المعاصر،الهئة المصرية للكتاب ،القاهرة ،٢٠١٤.
- أحمد رفعت : حكاية الصورة الشخصية " البورترية" من الانسان الاول وحتي الأن ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- برنارد مايز : الفنون التشكلية وكيف نتذوقها ، ترجمت سعيد المنصوري –سعيد القاضي ، دار النهضة المصرية ، ١٩٦٦م.
- ثروت عكاشة : التصوير الاسلامي (اللوالعربي) ،المؤسسه العربية للدراسات والنشر ، ١٩٧٧م ،ج٥.

- حسن الباشا : فن التصوير الإسلامي في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٤م.
- راوية عبدالمنعم عباس : القيم الجمالية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٧.
- سعاد ماهر : كتاب الفنون الاسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦م.
- عز الدين شموط : لغه الفن التشكيلي ، دمشق ،١٩٩٣م .
- محمد صالح : وجوه الفيوم ، صندوق التنمية الثقافية ، المجلس الاعلي للأثار ، المطبعه الدولية ، ١٩٩٨م.
- محمود البسيوني : اسرار الفن التشكيلي ،عالم الكتاب ، القاهرة ،١٩٩٤م.
- مختار العطار: الفن والحداثة بين الامس و اليوم ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١م.
- نعمت إسماعيل علام : فنون الشرق الأوسط والعالم القديم ، دار المعارف ، القاهرة .

الرسائل العلمية :

- محمد محمد عبد الحكيم عبد الغني: دراسة القيم الجمالية للنحت البارز علي العملات والميداليات المعدنية قديما وحديثا للاستفادة منها في عمل تكوينات نحتية معاصره ،رساله دكتوراه ،غير منشوره،كليه التربية النوعية ،جامعة اسيوط ،٢٠١١.
- نيفين عبد الغفار السيد: الميثولوجيا اليونانية والرومانية للعملات المعدنية كمدخل لاستحداث مشغولات معدنية، رساله ماجستير ،غير منشوره، كلية التربية الفنية،جامعة حلوان ،٢٠٠٧.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- crownofegypt.blogspot.com/2011/07/blog-post_9075.

A.F SHORE: portarts painting from roman Egypt , the British Museum – -London 1972,.

ثالثاً : المواقع الإلكترونية :

- https://www.marefa.org
- https://ar.wikipedia.org
- https://heritage.weladelbalad.com
- http://hadarat.ahram.org.eg/Articles
- http://www.wataninet.com/2017/12

ملحق الصور

الشكل رقم (١)[١]

قناع توت عنخ امون _المتحف المصري _القاهرة

[١] http://crownofegypt.blogspot.com/2011/07/blog-post_9075.html

تاريخ الاصدار / أكتوبر ٢٠١٨

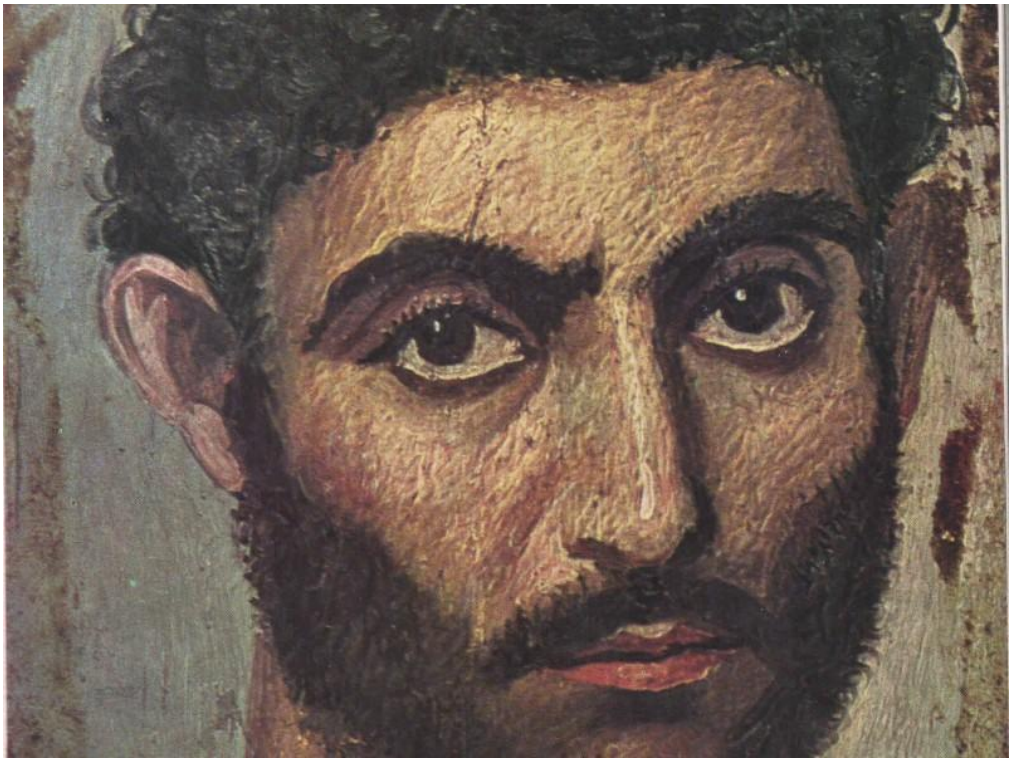

الشكل رقم (٢)[١]

صورة لرجل

القرن الثاني الميلادي _الفيوم

ارتفاع ٤٢سم * عرض ٢٢ سم

https://heritage.weladelbalad.com

الشكل رقم (٣)[١]

عمله رومانية

عصر الإمبراطور هادريان

http://hadarat.ahram.org.eg/Articles

تاريخ الاصدار / أكتوبر ٢٠١٨

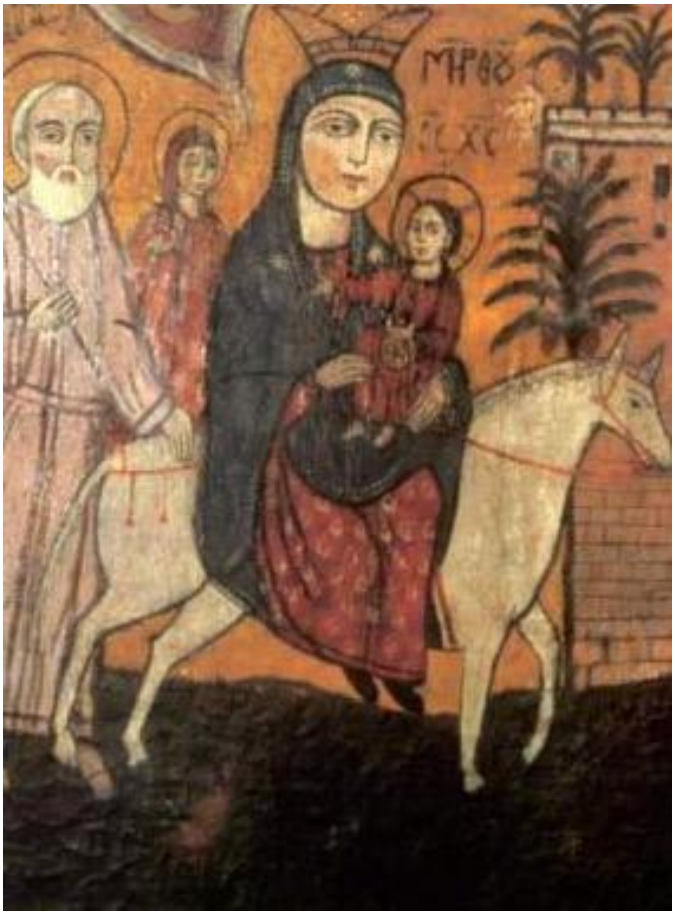

الشكل رقم (٤)[١]

أيقونة أثرية لدخول العائلة المقدسة مصر – من كنيسة أبو سرجة

http://www.wataninet.com/2017/12

تاريخ الاصدار / أكتوبر ٢٠١٨

الشكل رقم (٥)

جمال السجيني[١]

السلطة

http://elgemez.blogspot.com

تاريخ الاصدار / أكتوبر ٢٠١٨

الشكل رقم (٦)
محمد رزق[١] الفلاح

https://www.mobtada.com/details/541357

تاريخ الاصدار / أكتوبر ٢٠١٨